

السلام تحية الإسلام

مطلق الجاسر

ان الحمد لله. نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:29

وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:59

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان دين الاسلام هو دين السلام والسلام وشعار هذا الدين الذي امرنا الله سبحانه وتعالى - 00:01:23

في بته ونشره اذا التقى المسلم ان هو السلام لذلك امتن الله سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بتحية الاسلام وشرعها لنا وامرنا بها وصارت شعارا للمسلمين اذا التقوا فيقول الواحد منهم لآخر - 00:01:52

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه التحية العظيمة التي امرنا الله سبحانه وتعالى بها هي في الحقيقة اسم من اسماء الله تعالى فان الله عز وجل له اسماء حسنة وصفات علا - 00:02:27

ومن اسمائه تعالى السلام السلام اسم من اسماء الله اشتقت تحيتها من هذا الاسم العظيم قال ربنا سبحانه وتعالى فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة فوصف الله سبحانه وتعالى هذه التحية - 00:02:59

التي امرنا بها لانها من عند الله وبانها مباركة وبانها طيبة وقد عوضنا الله سبحانه وتعالى بهذه التحية عن كل تحية كان يقولها اهل الجاهلية قبل الاسلام او استحدثها الناس بعد الاسلام - 00:03:32

من التحايا التي لا قيمة لها امام هذه التحية العظيمة التي وصفها الله سبحانه وتعالى بانها تحية من عند الله مباركة طيبة لذلك جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - 00:04:01

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل يا رسول الله اي الاسلام خير فقال عليه الصلاة والسلام تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - 00:04:29

هذه هي السنة ان تسلم وان تبث وان تنشر السلام على من عرفت ومن لم تعرف وان من علامات الساعة كما ثبت في مسند الامام احمد وفي غيره عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:04:55

ان السلام يكون للمعرفة فقط فان النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن هذا الحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:05:19

سيأتي على الناس زمان تكونوا او يكون السلام فيه للمعرفة يعني اذا سلم عليك احد يسألك الناس هل تعرفه وكأن السلام خاصا صار للمعرفة والسنة ان يقرأ المسلم السلام على من عرف - 00:05:38

من المسلمين ومن لم يعرف وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ينزل الى السوق فيمشي فيقول لصاحبه والله ليس بي من حاجة في السوق الا ان اسلم او يسلم علي - 00:06:04

وثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وتأملوا معي هذا الحديث قال

عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده - 00:06:24

لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افسوا السلام بينكم هذا الحديث النبوي العظيم بين فيه النبي عليه الصلاة والسلام ان السلام - 00:06:43

تحية الاسلام سبب من اسباب بث المحبة للمجتمع المسلم هذه المحبة التي هي شرط من شروط حصول الایمان وكمال الایمان في قلب المسلم الذي هو شرط من شروط دخول الجنة - 00:07:14

والذي نفسي بيده لن تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا وتأملوا هذا الحديث العظيم لن تؤمن لن يكمل ايمانك ما لم يكن قلبك محبا لاخوانك غير حسد ولا حاقد - 00:07:38

ولا مغناط ولا ممتنع بغضا لاخوانك لان المسلم اذا امتلا قلبه بهذه الامراض القلبية وصار ينضح بغضا وغيظا لاخوانه المؤمنين تآكلت حسناته كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال دب - 00:08:02

اليكم داء الامم من قبلكم الحسد والبغضاء الا انها الحالقة ولا اقول انها تحلق الشعر. ولكنها تحلق الدين فشبه النبي صلى الله عليه وسلم هذا المرض مرض الحسد والبغضاء والكراهية بين المسلمين - 00:08:33

وصفه بالحالقة كما يحلق الموس الشعر فلا يبقي شعرة على رأس الانسان يحلق هذا المرض. نسأل الله السلامة والعافية حسنات الانسان فلا تبقي له حسنة لان البغضاء والشنان بين المسلمين - 00:09:01

يحملهم على الغيبة ويحملهم على النميمة ويحملهم على تمني الشر وهذه صفات المنافقين انهم يتمنون الشر للمؤمنين ان تمسسكم حسنة توسيعهم وان تصبكم سينة يفرح بها من فرح لمصاب اخيه المؤمن - 00:09:26

ففيه شعبة من النفاق لان هذه صفات المنافقين وهي صفات اليهود ايضا ان تمسسكم حسنة فسؤهم وان تصبكم سينة يفرح بها فيأتي السلام ليلغى ويمحو ويذيل اثار البغضاء هذه هي الوصفة النبوية - 00:09:52

التي ارادنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبتها وان ننشرها. افسوا السلام بينكم فكم من رجلين بينهما شيء من البغضاء او الجفوة فيسلم احدهما على الاخر فتتساقط هذه المشاعر - 00:10:20

السلبية ويحل محلها هذا السلام الذي جعل الله سبحانه وتعالى فيه من البركة. وقد وصفه الله بالبركة تحية من عند الله مباركة طيبة. ومن بركتها انها تحل المحبة محل البغضاء - 00:10:46

وتحل الوداد محل الكراهية فعلينا معاشر الكرام ان نتمثل امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان نفسي السلام فيما بيننا فالعبد الموفق هو من جرى على لسانه ذكر الله تعالى. ومن اعظم ذكر الله سبحانه بث السلام ونشره بين المسلمين - 00:11:08

الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:34

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين السلام ايضا حق من حقوق اخيك المسلم عليك - 00:11:50

ليس لك فيه منة وانما هو حق له كما ثبت في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم ست - 00:12:11

هناك حقوق قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبيه واذا استنصرك فانصر له واذا عطس فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه. يعني اتبع جنازته - 00:12:29

فجعل النبي عليه الصلاة والسلام احد حقوق المسلم على المسلم القاء السلام عليه ومن اوائل تعاليم واوامرني وارشادات النبي صلى الله عليه وسلم حينما دخل الى المدينة الامر بالسلام فقد روى الامام الترمذى في سننه بسند صحيح - 00:13:01

من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه وعبد الله بن سلام رضي الله عنه كان حبرا من احبار اليهود عالما من علمائهم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:13:31

ذهب في من ذهب ليلقاوه وينظر اليه فكان اول ما سمعه منه ان قال عليه الصلاة والسلام يا ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام
واصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نiam - 00:13:48

تدخلوا الجنة بسلام فوقع هذا الكلام في قلب عبد الله ابن سلام رضي الله تعالى عنه ورأى الى وجهه وقال والله ان وجهه ليس بوجه
كذاب فدخل في الاسلام رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:14:13

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث افسحاء السلام سببا من اسباب دخول الجنة افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا
الارحام فصلوا بالليل والناس نiam تدخل الجنة بسلام اذا عشر الكرام - 00:14:33

هذا الامر النبوي العظيم وهذا الشعار الاسلامي الجليل يجب ان نحييه فيما بيننا وان ننشره وان نربي عليه اولادنا وان لا تقبلنا عليه
تحية اليهود والنصارى فبعض الناس استبدل هذه التحية - 00:14:57

العظيمة في تحية اخرى ايا كانت هذه التحية باي لغة كانت او باي اسلوب كان كيف يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير يعطينا الله
سبحانه وتعالى تحية سماها ربنا عز وجل بانها تحية من عند الله - 00:15:20

مبارة طيبة فيعتناظ عنها الانسان ويتركتها ويعرف عنها تحية اليهود والنصارى او لتحية الناس المعتادة هذا والله من الخذلان ومن
قلة التوفيق ومن عدم معرفة الصلاح والاصلاح لا بأس اذا القى الانسان تحية الاسلام - 00:15:45

مسلم على اخيه المسلم ان يتبعها بعد ذلك بما شاء من دعوات وتحيات وكلمات طيبات لا حرج اما ان تهجر هذه الكلمة ويعتاض عنها
تحية اليهود والنصارى فهذا والله من الخذلان - 00:16:11

ثمان الله سبحانه وتعالى ابلاغا وتعظيمها لهذه الكلمة امرنا في القرآن ان نردها بمثلها او باحسن منها كما قال ربنا سبحانه وتعالى واذا
حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا - 00:16:34

امرنا الله في كتابه الكريم اذا حيينا بتحية ان نرد باحسن منها او ان نردها بمثلها فمن قيل له السلام عليكم فليرد عليكم السلام
ورحمة الله او عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:03

ان رجلا قال السلام عليكم فقال عشرة وجاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون فقال ثالث السلام عليكم ورحمة الله
وببركاته. فقال ثلاثون ثم بين بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ان من - 00:17:27

زاد في السلام زيد له في الاجر فنحمد الله سبحانه وتعالى ونشتني عليه الخير كله على ما من به من عظيم تعليمه وارشاده لنا حتى
تحيتنا جعلها مباركة طيبة فنسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين - 00:17:49

وان يجعلنا من الشاكرين. وان يرزقنا واياكم قلبا شاكرا. ولسانا ذاكرا. انه ولی ذلك القادر عليه اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا
ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين - 00:18:13

اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا اغفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين
اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين وشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا - 00:18:35

وموتى المسلمين. اللهم كن لاخواننا المستضعفين في غزة وفلسطين. اللهم انصرهم على عدوكم وعدوهم عدو الدين اللهم ارفع ما
بهم من البلاء. اللهم عجل بنصرهم. اللهم اللهم اشف مرضاهم. دادوي - 00:19:01

وانصرهم على عدوكم وعدوهم. اللهم عليك باليهود المعتدين. اللهم العتهم بعنانك المتتابعة. الله اللهم زلزل الارض تحت اقدامهم.
اللهم رد كيدهم في نحورهم. اللهم لا ترفع لهم راية ولا تتحقق لهم غاية - 00:19:21

واعلهم لمن بعدهم اية. اللهم جمد الدماء في عروقهم. اللهم شتت شملهم. اللهم فرق كلمتهم. اللهم اللهم اضربيهم بعضهم بعض.
واخرجنا من بينهم سالمين غانمين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا - 00:19:41

في اوطاننا اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. ووفق للحق امامنا وولي امننا يا رب العالمين. اللهم ابرم لهذا البلد الطيب
المبارك امرا رشدا يعز فيه اهل الطاعة والصلاح ويذل فيه اهل المعصية والفساد ويؤمر - 00:20:01

فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وسائر بلاد المسلمين. عباد الله يأمر بالعدل والاحسان وابتناء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعمه يزدكم. ولذكر الله اكبر - 00:20:22 - 00:20:42 والله يعلم ما تصنعون - 00:20:42